

البداية والنهاية

الانصاري عن اشعث اتم منه وهذا فيه رد على ابن حزم حيث زعم أن ذلك في صدر النهار وله أن يعتضد بما رواه البخاري من طريق أيوب عن رجل عن انس أن رسول الله ﷺ بات بذي الحليفة حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمره وحج ولكن في اسناده رجل مبهم والظاهر أنه أبو قلابة واﷺ أعلم قال مسلم في صحيحه حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحارث ثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر سمعت أبي يحدث عن عائشة أنها قالت كنت أطيب رسول الله ﷺ ثم يطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا .

وقد رواه البخاري من حديث شعبة وأخرجه من حديث أبي عوانة زاد مسلم ومسعر وسفيان ابن سعيد الثوري أربعتهم عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر به وفي رواية لمسلم عن ابراهيم بن محمد ابن المنتشر عن أبيه قال سألت عبد الله ﷺ بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما قال ما أحب أني أصبح محرما أنضح طيبا لأن أطلي القطران أحب إلي من أن أفعل ذلك فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله ﷺ عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما وهذا اللفظ الذي رواه مسلم يقتضي أنه كان A يتطيب قبل أن يطوف على نسائه ليكون ذلك أطيب لنفسه وأحب اليهن ثم لما اغتسل من الجنابة وللإحرام تطيب أيضا للإحرام طيبا آخر كما رواه الترمذي والنسائي من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أنه رأى رسول الله ﷺ تجرد لاهلاله واغتسل وقال الترمذي حسن غريب وقال الامام احمد حدثنا زكريا بن عدي أنبأنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يحرم غسل رأسه بخطمي واشنان ودهنه بشيء من زيت غير كثير الحديث تفرد به احمد وقال أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي C أنبأنا سفيان بن عيينة عن عثمان بن عروة سمعت أبي يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله ﷺ لأحرمه ولحله قلت لها بأي طيب قال باطيب الطيب وقد رواه مسلم من حديث سفيان بن عيينة وأخرجه البخاري من حديث وهب عن هشام بن عروة عن أخيه عثمان عن أبيه عروة عن عائشة به وقال البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله ﷺ لأحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت وقال مسلم حدثنا عبد بن حميد أنبأنا محمد بن أبي بكر أنبأنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم يخبرانه عن عائشة قالت طيبت رسول الله ﷺ بيدي بذريعة في حجة الوداع للحل والإحرام وروى مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت طيبت رسول الله ﷺ بيدي هاتين لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

